

1(شرح)تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد آ نبدأ اليوم في

هذا المجلس الاول في التعليق وشرح باذن الله تعالى - 00:00:00

اه متن تلخيص المفتاح للعلامة القزويني رحمه الله تعالى اه هذا الكتاب المبارك المسمى بتلخيص المفتاح هو عمدة المتأخرين في

علم البلاغة. وهو اخر ما يدرسه طالب العلم في هذا الفن في فن البلاغة. اخر ما يدرسه من الكتب او - 00:00:17

المتون هو هذا الكتاب وهو السلم الاخير وهو المتقدمين وللمنتهين ويوازي في علم النحو الالفية لابن مالك ويوازي في علم مثلا

جمع الجوامع ويوازي ايضا في علم الفقه مثلا عندنا نحن الحنابلة آ يوازي آ متن زاد المستقنع اذا هو في مرتبة هذه - 00:00:41

الكتب اه وبناء عليه اه من المعلوم ومن المسلم ان الطالب لا يستمع الى هذه السلسلة الصوتية الا اذا كان قد درس قبل ذلك جملة من

الكتب طبعا ان يكون قد فرغ من النحو هذا هذا امر مفروغ منه - 00:01:09

وان يكون قد فرغ من دراسة الصرف يعني السلم كاملا للمبتدئين ثم المتوسطين ثم المتقدمين في النحو وفي الصف يكون انتهى من

هذين العلمين بعد ذلك يكون قد درس شيئا في البلاغة - 00:01:28

فيما اراه انه لابد ان يكون قد اه استمع الى شرح منات المعاني والبيان الموجود عندنا في القناة قد رفعناه قديما بحمد الله ثم بعد

ذلك اذا فرغ من شرح منات المعاني والبيان - 00:01:43

اه يكون قد درس واحدا من الشرحين الذين آ رفعناهما في القناة او سنرفعهما ان شاء الله قريبا وهما اما الشرح الموسع على الجوهر

المكون او الشرح المختصر على الجوهر المكون واحد منهما - 00:01:58

وان كان درس الموسع فهو افضل الافضل ان يكون قد درس الشرح الموسع حتى اذا اردت ان ترتاح في دراستك لهذا الكتاب

فالافضل ان تكون قد درست الشرح الموسع - 00:02:16

معنا وموجود ان شاء الله او سيرفع قريبا باذن الله في القناة اه لم يتيسر لك دراسة الشرح الموسع فلا اقل من ان تكون قد درست

الشرح المختصر هذا الجوهر المكون وهو ايضا سيرفع باذن الله تعالى قريبا - 00:02:28

اه في هذه القناة اتفقنا يا اخوان؟ اذا باختصار شديد ماذا يحتاج الطالب قبل ان يدرس هذا الكتاب هذا الكتاب للمتقدمين فلا بد ان

يكون قد انتهى من دراسة علم النحو وانتهى من دراسة علم الصرف. تمام؟ ثم يكون درس منات المعاني والبيان ثم بعد ذلك هو احد

رجل - 00:02:49

اما ان يكون قد درس الشرح الموسع على الجوهر او الشرح المختصر على الجوهر بعد ذلك اذا كان انتهى من هذه العلوم والكتب اهلا

وسهلا به. في سماع هذه السلسلة الصوتية. وستكون رحلة طويلة نوعا ما لان الكتاب - 00:03:09

آ ليس بالصغير وهو كتاب متقدم. ونسأل الله عز وجل الالعانة والتوفيق والسداد طيب آ هل يحتاج الطالب ان يكون الكتاب مفتوحا

امامه وهو يستمع الى هذه السلسلة؟ بلا شك. بلا شك. هذا هو الاصل في المتون ان تكون الكتب مفتوحة امامك. فلا - 00:03:24

هذه ليست من السلاسل الصوتية التي تسمعها وانت تذهب وتأتي. هذي تحتاج ان تجلس في مكان هادئ ويكون معك الكتاب وتستمع

وتتقيد. طيب ما هو الشرح الذي سنعتمده على هذا المتن؟ هذا المتن المبارك عليه شروحات كثيرة جدا - 00:03:44

لكن اشهرها على الاطلاق اشهر شرح لهذا المتن هو شرح اه سعد الدين طيب اه وهو زاني يعني هناك الفان. الف بعد التاء والف بعد

الزاي لكن يعني جرت العادة في اللسان - 00:04:01

نخطف ويعني نختلس هذي الالف ونقول تفزاني والا هي هي الفان. الف بعد التاء والف بعد الزين طيب آآ هذا الرجل العلامة الكبير سعد الدين له آآ شرحاني على هذا الكتاب له الشرح المطول - [00:04:22](#)

وله الشرح المختصر شرح المطول قد طبعته وزارة الاوقاف عندنا في قطر آآ قبل فترة قليلة وكان يوزع في مجلد واحد ضخيم معروف الشرح مطول نحن لن نهتم في شرح مطول انه هو على اسمي مطول - [00:04:44](#)

وانما سنعتمد الشرح الثاني وهو المختصر الشرح المختصر. وهو الذي يتداوله العلماء في حلق العلم وفي المعاهد وفي مراكز التعليم. هم يعتمدون هذا الشرح ويعرف بين طلاب العلم وبين المشايخ بهذا الاسم. مختصر المعاني. يقولون كتاب مختصر المعاني - [00:05:02](#)

يقصدون كتاب المختصر شرح تلخيص المفتاح. طيب ما هي الطبعة التي سنعتمد نحن عليها في التعليق اذا قبل ان اتكلم عن الطبعة. اذا لابد ان يكون امامك شرح الدكتور الثاني مفتوحا - [00:05:21](#)

لابد لاننا نحن نعم نحن سنقرأ التلخيص تلخيص المفتاح المتن كلمة ان شاء الله كالعادة كما فعلنا في كثير من الشروحات المتن الاخرى نحن لا نقرأ الشرح كاملا اتمنى في الحقيقة انا لو يعني لو - [00:05:36](#)

لو لو الامر بيدي هو هو بيدي نوعا ما لكن يعني انا اعرف انه سيطول جدا الامر انا اتمنى ان اقرأ الشرح نفسه اعلق عليه ولا ادري. لعل الله عز وجل يبسر لنا هذا في في مناسبات اخرى. لكن - [00:05:53](#)

اه حرصا مني على ان لا تطول هذه السلسلة وان يقبل عليها الناس ويستمتع اليه. خصوصا مع قلة الشروحات الصوتية لي مختصر المعاني في مختصر المعاني عفوا قلة الشرح الصوتية لتلخيص المفتاح. فتلخيص المفتاح - [00:06:12](#)

اظن له شروحات له شروحات لكنها قليلة بعضها قد لا يكون مكتملا بعضها قد لا يكون الصوت واضحا اه يعني وهكذا فعلى كل حال يعني هذا الكتاب يحتاج الى خدمة - [00:06:28](#)

بلا شك يحتاج الى خدمة فلذلك انا لا اريد ان تطول هذه السلسلة الصوتية حتى يسهل تداولها واستماع الناس اليها اه فلذلك نحن سيكون شرح سعد الدين مفتوحا امامنا ونختار منه ما نريد. نختار منه ما نريد - [00:06:42](#)

اذا لابد ان يكون معك شرح التفتازاني الطبعة هذا الكتاب او هذا الشرح المبارك شرح سعد الدين. اه واحيانا يختصر والعلماء يقولون السعد. هذا يذهب في كتب البلاغة. اذا قالوا قال السعد يقصدون به سعد الدين - [00:06:59](#)

مسعود بن عمر آآ يقول هذا الشرح قد طبع طبعت كثيرة كثيرة جدا وما زال الى يومنا هذا يعاد طبعه وانا في الحقيقة قد جمعنا اني كنت ابيت النية على يعني شرح هذا الكتاب منذ القدم. فجمعت كثيرا من من الطبعت لهذا الكتاب - [00:07:20](#)

اه فعندي مجموعة من الطباير لكن وقع اختياري لامر ما على هذه الطبعة. وهي طبعة دار التقوى دمشق الشام وهي طبعة محققة على اصول خطية نفيسة وموشحة بتعليقات مستقاة من انفس حواشي الكتاب. اذا هذا هذه الطبعة هي التي - [00:07:47](#)

اه اخترت انا ان اعلق عليها آآ ان تيسرت لكم فالحمد لله. وان لم تيسر فلا بأس يعني يكفيكم ان تأخذوا اي طبعة اخرى. تمام طيب نذهب يا اخوان الى صفحة رقم عشرة نبدأ كعادتنا نعرف بالمؤلف تعريفا يسيرا لا سيما ان المؤلف قد لا يكون مشهورا او - [00:08:07](#)

معروف عند كثير من طلاب العلم آآ فلا بد من ان آآ نخرج على شيء يسير من سيرته فمن هو القزويني صاحب التلخيص؟ صاحب تلخيص المفتاح يعني صاحب المتن قال هو جلال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي المعروف بخطيب دمشق. طيب - [00:08:48](#)

واصله من قسوين من بلاد العجم ولادته كانت بالموصل. غزوين والموصل هذي البلدان كلها تكلمت عنها في كتابي. آآ ريش الطاووس امم اخذ العلم هنا ذكر عن جماعة من العلماء - [00:09:12](#)

اه وغيرهما اه تفقه واشتغل بالفنون واتقن الاصول العربية والمعاني والبيان وناظر واشغل او اشتغل كذا يعني واشغل بدمشق وتخرج به الاصحاب وكان يرغب الناس في الاشتغال باصول الفقه والمعاني والبيان. وكان يحب الادب ويحاضر به وله فيه ذوق ويستحضر

نكتته. نعم. يعني النكت التي هي المسائل الدقيقة جمع نكتة طيب اه وايشا كان قاضيا وكان خطيبا وتنقل يعني في بلدان الاسلام اه كان قاضيا في مصر وفي غيرها من البلدان وكان جوادا رحمه الله تعالى يصرفها للفقراء والمساكين الى اخره. طيب مؤلفاته -

00:09:58

اه ترك مؤلفات اه من ظمنها ترخيص المفتاح هذا الذي سنتكلم عنه بعد قليل ان شاء الله. اه بشيء من التفصيل ثم بعد ذلك لما الف التلخص المفتاح شرحه فسماه الايضاح الايضاح يقصد الايضاح شرح تلخيص المفتاح - 00:10:25

وايشا عنده كتاب الشذر المرجاني من شعر وهو اختصار لديوان وكان الغزويني يعظم الارجاني ويرى انه من فاخر العجم هذا شاعر طيب آآ ثم ذكر هنا ثناء العلماء عليه اثنى عليه كثير من العلماء - 00:10:47

الصفدي يقول كان من كاملة الزمان السبكي يقول آآ كان رجلا فاضلا متفنا وقال ابن كثير كانت له يد طولى في المعاني والبيان ويفتي كثيرا وقال فيه ابن حجر كان فهما ذكيا فصيحاً مفوها - 00:11:07

وحاد الذهن الى اخره اه نقل الامام الغزوي من مصر الى قضاء الشام سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بسبب اولاده آآ وخصوصا ابنه عبد الله فانه اسرف في الرشوة واللهو وعمر دارا فصرف عليها فوق العشرين الف دينار فعظمت الشناعة فاقام القزوين قليلا وتعلل -

00:11:28

يعني اصيب بالعلة بالمرض واصابه فالج فمات منه رحمه الله في منتصف جماد الاولى سنة سبع مئة وتسعة وثلاثين اول تسعين وثلاثين. دفن من مقبرة الصوفية وشيع جنازته خلق عظيم وكثر التأسف عليه. لما كان فيه من الحلم والمكارم وعدم الشر -

00:11:49

وعدم مجازاة المسيء الا بالاحسان وهنا قصيدة للصفاء ذي رثاه فيها يمكن ان تجد تنظروا او تقرأوا هذه القصيدة في كتاب طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ننتق بعد ذلك نعرف تعريفا يسيرا بالعلامة سعد الدين التفتازاني - 00:12:10

اه هو ابو سعيد مسعود بن عمر بن عبد الله ولادة السمرقندي عيشة ووفاة السرخسي مدفنا. هذي كلها بلدان سبقا معروفة وسترخس ايضا كلها هذي من بلاد العجم اه كلها تقريبا تحدثت عنها في ريش الطاووس. قال وتفتازان بفاء ساكنة بين تاء ثم زاي بين

الفين كما نهت في المقدمة - 00:12:32

اخرها نون قرية كبيرة من نواحي ناسا وراء الجبل. من بلاد العجم وهي اليوم في الشمال الشرقي من ايران اذان هذه هي من بلاد ايران الان اه ولد سبع مئة عام سبع مئة واثنين وعشرين. كما وجد مكتوبا على قبره - 00:13:06

آآ ثم ذكر هنا عن بعض العلماء انه قال زرت مرقد المقدس في سرخس فوجدت مكتوبا على صندوق قبره من جانب القدم ولد عليه الرحمة والرضوان في سفر سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة - 00:13:27

طيب ثم تحدث يعني عن نشأته وعن الكتب التي وثم بعد ذلك يعني ذكر هنا رؤية حصلت له وهو في الحقيقة يعني من نوايغ العلماء يعني شرحه هذا الذي المتداول الان على تلخيص عفوا على ما الكتاب هذا الذي في الصرف - 00:13:44

اه مختصر العزي او تصريف العزي مشهور اه التلفازاني له شرح عليه آآ يقولون كتبه وعمره ثلاثة عشر سنة يعني بشيء من هذا القبيل تخيلوا فهو كان رحمه الله من من النوايغ - 00:14:11

ثم ذكر البلدان التي رحل اليها والعلماء الذين اخذ عنهم قال عنه السبكي كان اماما في المعقولات عارفا بالاصلين والمعاني والبيان والنحو مشاركا في الفقه له في علم الكلام كتاب المواقف وغيرها وفي اصول - 00:14:29

ايضا لو كتاب وفي البيان واذا يعني ما شاء الله يعني صنف في في فنون كثيرة وقد اجتمع به الامام السبكي ابن السبكي ووقع بينهما سجلال في العلم قال ورد الى دمشق في سنة ثلاث وستين وثمانئة وبحثنا معه فوجدناه اماما - 00:14:52

المنطق والحكمة يعني الفلسفة عارفا بالتفسير والمعاني والبيان مشاركا في النحو يتوقد ذكاء وله على الكشاف حواشي مشهورة وشرح الشمسية في المنطق وكان حنفيا وكان يقول انا حنفي في الاعتقاد في في الاعتقاد والعبادات. رباني ابي على ذلك -

ونقل عنه انه كان يقول انا حنفي الاصول شافعي الفروع على كل حال فقد كان السعد رحمه الله اماما في مذهب الشافعية وفي مذهب الحنفية ايضا اه ثم ذكر هنا اه مذهب العلامة سعد في اصول الدين. اه معلوم ان سعد رحمه الله تعالى كان اه اشعريا وله في -

في هذا كتب كثيرة في تقرير مذهب آآ وهذا سنجده واضحا ايضا في هذا الشرح اه طيب اه مؤلفاته اه كثيرة في الحقيقة له شرح تصريف العزي الذي ذكرته لكم - 00:16:25

اه وهو اول تأليفه ولذلك هو في المقدمة اعتذر لانه يعني كتب هذا الكتاب يعني آآ هو صغير آآ وفي البلاغة عنده كتب كثيرة من ضمنها آآ هذا الكتاب الذي سنحنه سنستفيد منه وله ايضا شرح على مفتاح - 00:16:46

الذي هو اصل تلخيص المفتاح القزويني. كما سنعرف ان شاء الله بعد قليل وله مؤلفات ايضا في الفقه والفتوى وله في اصول الفقه آآ وله ايضا في المنطق وفي علم الكلام وفي العقائد على طريقة الشاعرة وغير ذلك - 00:17:09

اه ثم بعد ذلك ذكر اه ثناء العلماء عليه وطرف من ادبياته. يعني نقرأها هذه وحدكم طيب آآ نعم قال هنا كلمة عن تلخيص المفتاح اه هذا الكتاب طيب يا شباب ترخيص المفتاح باختصار شديد ما قصته؟ لماذا سماه تلخيص المفتاح؟ لانه لخصه من كتاب اخر اسمه

المفتاح. مفتاح العلوم - 00:17:27

من مؤلف هذا الكتاب؟ العلامة السكاكي؟ المتوفى سنة ست مئة وستة وعشرين العلامة السكاكي الف كتابا اه قيما سماه مفتاح العلوم وقسمه الى ثلاثة اقسام تمام قسم منه في علم البلاغة - 00:17:59

تمام؟ فجاء الغزويني رحمه الله تعالى وهو القسم الثالث من هذا الكتاب جاء الخزويني الى هذا القسم الثالث لخصه وثم كتابه تلخيص المفتاح واضح هذا؟ اذا كتاب القصوين هو في الحقيقة تلخيص واختصار من كتاب اخر اسمه مفتاح العلوم. مفتاح العلوم

يشتمل على - 00:18:19

مجموعة من علوم واحد منها البلاغة وهو القسم الثالث من الكتاب القسم الاول في الصرف القسم الثاني في النحو والقسم الثالث في البلاغة. فجاء العلامة جلال ذي الغزويني واخذ هذا القسم الثالث ولخصه في كتابه وسماه تلخيص - 00:18:45

ومنذ ان الف الخزويني هذا الكتاب انكب العلماء عليه شرحا وتحشية ونظمن ومناقشة وصارت به الركبان ومنذ ان الفه الى يومنا هذا الى وقت هذه الساعة التي تستمعون فيها الى هذا التسجيل الصوتي - 00:19:03

لا يخلو يعني زمان من انسان مشغول بهذا الكتاب اما اقرأ اما قراءة اما اقراء اما حفظا اما شرحا اما تعليقا اما تحقيقا كتاب مبارك جدا ويندر ان تجد احدا متخصصا في البلاغة او يريد ان يمضغ في البلاغة الا ولا بد ان يمر على تلخيص المفتاح. بعد ذلك لما الف

تلخيص المفتاح اقبل عليه العلماء - 00:19:22

كما قلت لكم وشرحوه بشروحات كثيرة. من ضمنها شرح جلال الدين الغزوي لنفسه المؤلف سماه الايضاح وهو مطبوع في مجلة واحد وهناك شروحات كثيرة. السبكي عنده كتاب اسمه عروس الافراح. شرح المفتاح عنوان جميل جدا - 00:19:47

ويعني شروحات كثيرة كثيرة كثيرة من اشهر هذه الشروح واجودها حتى انه يعني فاق شرح القزوي لنفسه المؤلف وهو شرح التبت الثاني لا سيما المختبر هذولي الشرحان كلاهما شرحان عظيمان. المطول والمختصر - 00:20:04

فجاء بعد ذلك كتبت الثاني وكتبا هذا الشرح وهو الذي نحن سنعتمده هنا السيوطي رحمه الله تعالى ممن نظم هذا الكتاب ترخيص مفتاح ونظمه مشهور متداول. اسمه عقود الجمان في المعاني والبيان. وهو نظم لايش؟ لتلخيص المفتوح. كما نص على ذلك في

المقدمة - 00:20:24

حتى الجوهر المكنون الذي درسناه نحن شباب هو ايضا مستفيد من ترخيص المفتاح بعد ذلك عندكم الكلام عن الشرح المطول ثم الكلام عن الشرح المختصر ويعني مسائل علمية العنوان وما الفرق بين المطول والمختصر ونحو ذلك؟ طريقته في الشرح -

ثم بعد ذلك لما انتشر هذا الكتاب المختصر في شرح ترخيص مفتاح وهو الذي نحن نعتمده هنا في هذه السلسلة الصوتية. لما انتشر اقبل عليه العلماء وخدموه وحشوا عليه الحواشي. فهناك حواش كثيرة جدا على هذا الكتاب - [00:21:08](#)

الخطائي نظام الدين له حاشية. اه خطيب زاده الرومي نعم حميد الدين الحسيني اه وكذلك احد احفاد سعد الدين تبتزاني له ايضا حاشية وحواشي كثيرة موجودة عندكم هنا آآ يعني انا لا احب الاطالة في المقدمات يا شباب - [00:21:27](#)

دعونا ندخل في صلب الكتاب. نبدأ على بركة الله معلق على تلخيص المفتاح هنا عندكم المقدمة مقدمة للتبتزاني نفسها نفسه اه رحم الله تعالى لكم ان تقرأوها. نحن نريد كلام جلال الدين القسيوي. قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:21:50](#)

وبه نستعين. اذا نحن نقرأ يا شباب ايش؟ نقرأ تلخيص المفتاح. ونستفيد من من؟ نستفيد من الشرح المختصر لسعد الدين قال بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين الحمد لله. يعني الكلام على البسملة والحمد لله يا شباب مكرر. الحمد لله على ما انعم من النعم

عموما الدينية والدنيوية - [00:22:22](#)

وعلم من البيان ما لم نعلم. البيان هو المنطق الفصيح المنطق الفصيح المعرب عن ما في الضمير اي ضمير الانسان يعني هو في نفسه ومنه قوله تعالى في صدر سورة الرحمن علمه البيان - [00:22:46](#)

علمه البيان المفسرون لو قرأتم في تفسير الامام ابن جرير الطبري ستجد ان المفسرين او السلف قديما مختلفون مختلفين في معنى البيان هنا لكن على كل حال هو يشمل عدة معاني من ضمنها البيان بمعنى الافصاح والافهام هذا من النعم التي انعم الله - [00:23:01](#)

على الانسان انه يستطيع ان يعبر عما في نفسه ويفهم غيره بما يريد. تخيل لو اننا يعني لا نستطيع ان نعبر عما في انفسنا من من فرح او حزن او حاجة او غير ذلك. كيف ستكون الحياة - [00:23:28](#)

كذلك اللغات عموما هي من نعم الله عز وجل بل هي من آيات الله بل هي من الايات والعلامات الدالة على وجود الله عز وجل واختلاف السنتكم واللغاتكم. الله عز وجل جعلها اية - [00:23:44](#)

من الايات الدالة على وجوده سبحانه وتعالى والدالة على استحقاقه للعبادة. الحمد لله على ما انعم. بالمناسبة متن ترخيص المفتاح هذا ادركت انا بعض مشايخنا يحفظه عن ظهر قلب. كما نحفظ نحن بلوغ المرام - [00:23:58](#)

يحفظ بالنص. صح ولا لا؟ مع انه ليس بالصغير. يحفظ بالنص. كذلك تلخيص المفتاح بعض مشايخي اه كان يحفظه كاملا بالنص وهو مهياً اذا هو مكتوب بطريقة صالحة للبحوث نعم فمن استطاع ان يحفظ تلخيص مفتاح النثري - [00:24:18](#)

فهذا ممتاز ومن عجز عن ذلك له ان يستفيد من المنظومات التي نظم بها ترخيص المفتاح مثل نظم السيوطي او غيره نعم فالمهم الحفظ مهم صراحة الحفظ الحمد لله على ما انام - [00:24:39](#)

وعلم من البيان ما لم نعلم. والصلاة على سيدنا محمد خير من نطق بالصواب وافضل من اوتي الحكمة وفصل الخطاب اه خير من اوتي الحكمة حكمة يقول الشارح انها علم الشرائع - [00:24:56](#)

وكل كلام وافق الحق كل كلام وافق الحق فهو حكمة. ويقولون الحكمة هي وضع الشيء في موضعه والحكمة هنا يدخل فيه الدين لان الدين حكمة والحق التوحيد والسنة وغير ذلك - [00:25:16](#)

آآ ويعلمه الكتاب والحكمة وفصل الخطاب فصل الخطاب يعني الخطاب المفصول الخطاب المفصول فصل الخطاب يعني الخطاب المفصول يعني اصله صفة وموصوف الخطاب المفصول هذي صفة للخطاب لكنه يعني جاء به بهذا الاسلوب الذي ترونه وهذا نوع من انواع الاضافة - [00:25:31](#)

نوع من أنواع الإضافة اذن مفاصل الخطاب يعني الخطاب المفصول البين يعني الواضح الذي يتبينه من يخاطب به ولا يلتبس عليه او الخطاب الفاصل بين الحق والباطل وفي القرآن الكريم الله عز وجل لما تكلم عن داود عليه السلام - [00:26:00](#)

انه آآ انه اوتي فصل الخطاب اه المفسرون اختلفوا في معنى هذا من الاقوال التي قيلت اه ان الله عز وجل علمه كلمة اما بعد. فكلمة اما بعد هي تفصل - [00:26:19](#)

لانه كلمة يؤتى بها للانتقال من موضوع الى اخر. وللفضل كلام بعضه عن بعض. ويقولون اول من نطق اول من نطق بكلمة اما بعد هو

داود عن السلام وفي المسألة خلاف طويل - 00:26:33

هناك خلاف من اول من نطق باما بعد؟ هناك خلاف عدة اقوال طيب قال وافضل من اوتي افضل من اوتي الحكمة وفاصل الخطاب وعلى اله قال النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه على دينه واله الاطهار جمع طاهر. وصحابته الاخيار جمع خير بالتشديد. اما بعد -

00:26:48

كلمة يؤتى بها للانتقاد. اما بعد وبعد وبعده ايش؟ يعني اما بعد الحمد والصلاة طيب. اما كمهما يكن من شيء وفا لتلو تلوها وجوبا الفا.

وهذا بيت الالفية. هناك تكلمنا عن هذه الكلمة بالتفصيل - 00:27:10

يجب ان يأتي ما بعدها الفاء وهل تسقط هذه الفاء احيانا ام لا الى اخره؟ هذا مبحث نحوي وانا ممن لا يحب تداخل العلوم. احب ان

نلتزم بالعلم الذي نحن فيه. اما بعد فلما جاء بايش؟ جاء بالفاء - 00:27:29

طيب اما بعد فلما كان علم البلاغة وتوابعها من اجل العلوم قدرا علم البلاغة وتوابعها ايش يقصد من بلاغ توابعها؟ علم البلاغة هو

علمان في الحقيقة اثنان فقط معاني وبيان - 00:27:46

توابعها يقصد ايش؟ البديع وهذا نهنا عليه مرارا وتكرارا ان البديع من توابع هذا العلم. وليس من اصول هذا العلم هو تتمة قال لما

فلما كان علم البلاغة وتوابعها من اجل العلوم قدرا - 00:28:01

نعم بعلم بلاغة تعرف هذه الامور الخطيرة التي سيذكرها الان اه من اجل العلوم قدرا وادقها سرا اذ به تعرف دقائق العربية واسرارها به اي لا بغيره من علوم اي دقائق العربية واسرار العربية لا تعرف بالمتن اللغة مثل القواميس ولا بالصرف ولا بالنحو وانما تعرف ايش؟

تعرف بعلم البلاغة - 00:28:21

طيب النحو والصرف واللغة هذا ايش؟ هذي مقدمات لاجل ان تصل الى البلاغ. والبلاغة هي التي توقفك عن الاعجاز اذ به تعرف دقائق العربية واسراري واسرارها وتكشف انوج عن وجوه الاعجاز وتكشف بفتح الشين. وتكشف عن وجوه الاعجاز في نظم القرآن

استارها. يعني به يعرف - 00:28:47

ان القرآن معجز باختصار شديد. به يعرف لماذا اذعن لماذا اذعن كفار قريش لهذا لهذا الكلام لماذا سجدوا له لماذا لماذا عجزوا عن

مقارنته وعن محاكاته وعن مجاراته؟ كيف ستعرف ان ما هو وجه الاعجاز في القرآن؟ القرآن - 00:29:12

في وجوه جنسية متعدد لكن اعلى وجه واشهر وجه من هذه الوجوه وجوه هو الاعجاز اللغوي او الاعجاز البلاغي ويتضمن الاعجاز

في الالفاظ ويضمن ايضا الاعجاز في المعاني طيب كيف ستعرف هذا - 00:29:33

الاعجاز الذي الله عز وجل تحدى به المشركين الذي هو مازال حجة قائمة الى الان. الى ان يرث الله عز وجل ارض ومن عليها. تحدي

الله عز وجل يتحدى بهذا القرآن. اي احد ان يحاكيه وان يأتي - 00:29:49

كيف ستعرف هذا الاعجاز؟ كيف ستقف عليه؟ كيف ستذوقه؟ وكيف ستشعر به هذا لا يكون الا دراسة علم البلاغة اذا دقائق العربية

واسرار العربية المقصود به خواص التراكيب. يعني هذه الجملة اذا ركبت بهذي الطريقة ماذا تفيد؟ في الدار زيد زيدون في -

00:30:02

ما الفرق بين هذا التركيب وهذا التركيب؟ هذا تعريفه في علم البلاغة اه طيب ضم وجوه الاعجاز فهي انواع البلاغة التي حصل بها

الاعجاز. وهي خواص التركيب. طيب. ثم قال - 00:30:25

بالمناسبة اه كما قلت لكم قبل قليل اه هذا الشرح المبارك شرح له حواشي صح ولا لا اذا قلت لي اريد اختار حاشية واحدة فقط وركز

عليها سارشح لك حاشية العلامة الدسوقي - 00:30:42

العلامة الدسوقي اه وهي واحد اثنان ثلاثة اربعة. في اربع مجلدات آآ رأيتاه انا الطبعة التي عندي هي طبعة مكتبة العصرية لكن لا

ادري هل طبع عند غيرهم او لا لكن هذه الحاشية هي اهم حاشية على شرح توتزاني - 00:30:58

ان شاء الله هي تغنيك عن غيرها من الحواشي. هذه فقط فائدة هامشية قال ونعم. اذا وتكشف عن وجوه الاعجاز في نظم القرآن

استارها اي به يعرف ان القرآن معجز لكونه في اعلى مراتب البلاغة - 00:31:16

لاشتماله على الدقائق والاسرار الخارجية عن طوق البشر. يعني لا يعني الاسرار التي توجد في في القرآن الكريم خارجة عن طاقة البشر. وعن قدرة لا ان انسان طبيعي ولا غير طبيعي يستطيع ان يأتي قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضا - [00:31:35](#)

لبعض الظهيرة قال وكان القسم الثالث نعود الان الى كلام اه عفوا جلال الدين قال وكان القسم الثالث من مفتاح العلوم الذي صنفه الفاضل العلامة ابو يعقوب يوسف السكاكي اعظم ما صنف فيه من الكتب المشهورة نفعا. السكاكي رحمه الله تعالى من كبار علماء العجم - [00:31:55](#)

ويقال انه ممن فلسفة علم البلاغة وعلى كل حال آآ هو من من اذكيا هذه الامة والعجيب ان ترجمته مختصرة جدا في كتب التراجم انا ترجمت له في كتاب ريش الطاووس - [00:32:24](#)

آآ رجعت الى مصادر كثيرة ليس له ترجمة آآ مسهبة طويلة وانما ذكره في كتب التراجم مختصر جدا يذكرون عنايته المعقول وعلوم اللغة ونحو ذلك لكن ليس هناك تفاصيل كثيرة عن حياته - [00:32:39](#)

رحمه الله تعالى وهذا لا يضره آآ قال وكان القسم الثالث بمفتاح العلوم الذي صنفه الفاضل العلامة ابو يعقوب يوسف السكاكي اعظم ما صنف فيه من الكتب المشهورة نفعا يقصد كتاب ايش - [00:32:56](#)

كتاب مفتاح العلوم. لكونه اي لكتاب لكون مفتاح العلوم. احسنها ترتيبا واتمها تحريرا واكثرها للاصول جمعا لاحظوا هو الان يمدح كتاب السكاكين ولكن كان غير مصون يعني لم يسلم ولكن غير ولكن كان غير مصون - [00:33:12](#)

عن الحشو والتطويل والتعقيد. يعني هذا طبعا من انصاف جلال الدين. هو ايش يقول؟ يقول هذا الكتاب عظيم ونافع والى اخره مدحوه وهذا من انصاف انك تذكر المحاسن تذكر المساوي. قال هذا كتاب مبارك وجميل. قال لكنه - [00:33:32](#)

غير مصون من الصيانة وهي الحماية لم يسلم من هذه الامور الثلاثة ففيه حشو وفيه تطويل وفيه تعقيد طيب باختصار شديد يريد ان يقول فيه اشياء يعني ممكن نلخص كلامه الى كلمتين. يعني ان فيه فيه ما لا حاجة اليه - [00:33:49](#)

طيب في حشو زيادة وفيه امور معقدة اذا هذا الهدف ضلال الدين من تأليفه لكتاب ترخيص المفتاح هو البعد عن هذه الأمر البعد عن التعقيد والبعد عن ما لا حاجة اليه - [00:34:09](#)

بورك في هذا الكتاب وسبحان الله الكتب المعقدة الكتب الصعبة لا يكتب لها القبول والذيع وان كانت عظيمة ونافعة لكن يعني وهكذا جرت العادة ان العالم الذي يسهل العلم يقبل الناس عليه - [00:34:24](#)

سبحان الله يعني هذا الكتاب يا اخوان تلخيص المفتاح بغض النظر عن حجمي هو من اسهل واوضح واثبت كتب ليس فيه تعقيد كما تلاحظون لغة القزويني لغته واضحة عذبة ليس فيها تقعر ليس فيها تكلف - [00:34:43](#)

ويعرف الاشياء تعريفات واضحة جدا وجميلة لا يتقعر ولا يتكلف ولا ولا يتصدق. كما سترون ان شاء الله اذا هو ينتقد كتاب السكاكي بانه فيه امران. فيه حشو؟ الحشو هو الزائد المستغنى عنه. هذا الحشو - [00:35:03](#)

وفيه ايضا تطويل. التطويل هو الزائد على اصل المراد اصل مراد المتكلم بلا فائدة وستعرف ستقول لي طيب هل بينهما فرق؟ اقول لك نعم بينهما فرق سنعرفه ان شاء الله في بحث الاطناب عندما تكلم عن الايجاز والمساواة - [00:35:25](#)

اطناب هناك ان شاء الله سنتكلم عن هذان عن هذين المصطلحين الحشو والتطويل ومن درس معنا الشرح المطول على جوه المكنون يعرف الفرق. قد بيناه هناك والتعقيد واضح معناه كون الكلام مغلقا لا يظهر معناه بسهولة - [00:35:44](#)

طيب نعود الى كلام القزويني. قال ولكن كان غير مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد. قابلا اي كان هذا الكتاب قابلا للاختصار مفتقرا يعني محتاجا الى الايضاح والتجريد. تجريد يعني ان يجرده من الزيادة يعني من الحشو - [00:36:04](#)

الفتوا هذا جواب لما لانه قال قبلها لما كان كذا كذا كذا ماذا حصل؟ الفت اذا الفتوا هذي الجملة هي جواب للهام. لان لما دائما تحتاج الى جواب الفت مختصرا المختصر ما قل لفظه وكثر معناه - [00:36:24](#)

الفت مختصرا يتضمن ما فيه من القواعد اي ما في كتاب السكاكي من القواعد القاعدة معروف معناها حكم كلي ينطبق على جميع

جزئياته مثلا عندما تقول كل فاعل مرفوع هذه قاعدة - [00:36:43](#)

هذا ينطبق على كل جزئيات هذه المسألة ينطبق على قائمة زي ان جلس عمرو وقف خالد كلي اه قال الفت مختصرا يتضمن ما فيه من القواعد. ويشتمل على ما يحتاج اليه من الامثلة والشواهد. لاحظ قول جمال قوله يحتاج اليه - [00:37:03](#)

كأنه يقول ليست كل الامثلة نحتاج اليها ولا كل الشواهد الشعرية نحتاج اليها. وانما انا ذكرت لك في هذا الكتاب الشواهد الشعرية والامثلة البلاغية التي تحتاج انت اليها جرت العادة ان الامثلة تكون من كلام العلماء - [00:37:25](#)

بينما الشواهد تكون من كلام المتقدمين من الشعراء. طيب ولهم في هذا يعني تفاصيل قال ولم الوا جهدا الو هذي كلمة ترد كثيرا جاءت في السنة النبوية وفي كلام الصحابة - [00:37:55](#)

ما معنى ال ؟ ال مأخوذة من الالو بفتح الهمزة وسكون اللام. سكون اللام والاله هو التقصير. اذا لم الوا جهدا معناها لم اقصر لم اقصر في الاجتهاد. هذا معناه - [00:38:10](#)

لم الوا جهدا في طلب العلم يعني لن اقصر في طلب العلم واضح؟ هذي هذا اسلوب فصيح جميل. يعني يحسم بك ان تستعمله ورد في كلام الطبقة الاولى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن بعدهم - [00:38:30](#)

ولم ال جهدا في تحقيقه وتهذيبه. اي تحقيق مختصري هذا وتهذيبه يعني تنقيحه من الشوائب والزوائد اي كتابي هذا رتبته ترتيبا اقرب تناولا من ترتيبه. يعني يقول ترتيبي انا احسن واقرب تناولا للطلاب - [00:38:45](#)

عليه من ترتيب السكاكي. طيب هل هذا فيه مدح لنفسه؟ نعم فيه مدح لنفسه وهذا لا يضر هذا فيه مدح لكتابه ومدح لنفسه لا يضر لان الله عز وجل وفقه بهذا وهذا وهو يتحدث بنعمة الله - [00:39:07](#)

وهو يريد ان يرغب الطالب في كتابه. اذا كان ليس على وجه الغرور والكبر وازدراء الآخرين فليس فيه شيء قال ثم قال ولم ابالغ في اختصار لفظه تقريبا لتعاطيه وهذي المشكلة التي يقع فيها كثير من مؤلفي المتنون - [00:39:21](#)

انهم يريدون ان يؤلفوا كتابا صغيرا من سمي بالمتن يريد ان يقلل حجم الاوراق حتى يسهل حمله ونقله وتداوله ونسخه ولانه يريد ان يصغر حجم الكتاب يضطر ماذا؟ يضطر ان يقلل الالفاظ. واذا قلل الالفاظ - [00:39:38](#)

لما تقل الالفاظ يقل المكان المتاح لك لاجل ان تعبر عن هذه المسألة. فانت مضطر الى الايجاز والايجاز مظنة للالغاز الايجاز الشديد الايجاز انواع واشكاله يعني الايجاز هو من فنون البلاغة كما سيأتي. لكن انا اتكلم عن الايجاز المخل الاختصار المخل - [00:39:57](#)

الاختصار المخل ولهذا المخل مظنة وموقع في ايش في الالغاز فلذلك هو يقول انا لم ابالغ لم اقع فيما وقع في غيري من العلماء انهم بالغوا في الاختصار حتى صار الكتاب كالالغاز - [00:40:16](#)

ونحتاج الى شرح يأتي الشرح ويطول على الكتاب ما استفدنا شيئا طيب. كان من البداية جعلناه واضحا قالك انا لا انا لم اقع في هذا الفخ انا اختصرت ووضحته في نفس الوقت جعلت عبارتي واضحة. جزاه الله خيرا. قال ولم ابالغ في اختصار لفظه. لماذا؟ قال تقريبا

- [00:40:32](#)

اي ليسهل على الطلاب ان يتعاطوا ان يتناولوا هذا الكتاب وطلبا لتسهيل فهمه على طالبه. نعم يعني حتى يسهل على طلاب العلم او طلاب هذا الكتاب فهم هذا الكتاب المبارك - [00:40:52](#)

وهو يريد ان يقول كتابي هذا ليس فيه تطويل ولا حشو ولا تعقيد كما تجده في كتاب السكاكين واضفت الى ذلك فوائد عثرت في بعض كتب القوم عليها اظفتوا الى ذلك اي اذا ما ذكرت لك من قواعد فوائد عثرت يعني اطلعت - [00:41:13](#)

آ في بعض كتب القوم عليها كتب القوم يعني كتب علماء البلاغة وزوائد لم اظفر في كلام احد بالتصريح بها ولا الاشارة اليها يعني يكون كلامهم على وجه يمكن تحصيله منه تحصيلها منه بالتبعية وان لم يقصدها. يعني كيف؟ يعني انه يستنبط - [00:41:35](#)

من كلام العلماء من فحوى الخطاب. من فحوى الكلام ان هذه المسألة كذا. هذه الفائدة كذا. واضح؟ وايضا فيه اشارة انه قد يأتي باشيء لا تجدها صريحة في الكتب. او قد لا تجدها في الكتب يكون اخذها من افواه ايش؟ من افواه الشيوخ - [00:41:58](#)

وحاصل للكلام انه يريد ان يقول ان هذي المسائل التي زدتها انا على السكاكي ولم تجدها انت في كتب غيري يقول هذه مسائل هي

مما سكت عنها يعني لم لم يتعرضوا لها نفيا ولا اثباتا - [00:42:17](#)

ويقول هي من هذا القبيل ولذلك يعني الدكتور محمد ابو موسى وهم مشاهير وعلماء البلاغة في زمان له كتاب اسمه تقريبا

بهذا العنوان المسكوت عنه في كتب البلاغة المسكوت عنه في كتب البلاغة - [00:42:39](#)

نعم قال واظفت الى ذلك فوائد عثرت في بعض كتب القوم عليها وزوائد لم اظفر في كلام احد بالتصريح بها ولا الاشارة لاحظ انه

مسكوت عنه وسميته اي هذا الكتاب تلخيص المفتاح. سميته تلخيصا. يجوز - [00:42:57](#)

ويجوز سميته بتلخيص. يجوز بالباء ويجوز بدون باء كلاهما فصيح وسميته تلخيصا المفتاح وانا اسأله وانا اسأل الله تعالى من فضله

نعم اه طيب وانا اسأل الله تعالى من فضله ان ينفع به كما نفع باصله وهو كتاب السكاكي. انه ولي ذلك وهو حسبنا - [00:43:16](#)

ونعم الوكيل طيب يا شباب بهذا نكون قد انتهينا الحمد لله تعالى من مقدمتي التي قدمت بها قبل ان نبدأ آآ في قراءتنا كتاب مبارك

وانا متشوق جدا لهذه السلسلة صوتية ومتشوق جدا للتعليق على انه كان حلما - [00:43:43](#)

اه لي منذ القدم وانا يعني انتظر هذا اليوم يأتي ان اعلق على تلخيص مفتاح لاني احب هذا الكتاب حبا عظيما اه ثم بعد ذلك قرأنا

مقدمة جلال الدين القزويني وما فيها من فوائد. اه لان اليوم هو اول درس. فسيجعله خفيفا لطيفا - [00:44:07](#)

فنقف عند هذا القدر ان شاء الله. في الدرس القادم نشرع في صلب الكتاب اه في الكلام على الفصاحة والبلاغة ونحو ذلك. هذا والله

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:27](#)